

حلية الابرار

[38] يا على (1) انت قسيم الجنة والنار، بمحبتك يعرف الابرار، ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار (2). 7 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسى (3)، عن البرقى (4)، عن احمد بن زيد النيشابوري، قال: حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي (5) عن عبد الملك (6) بن عمير، عن اسيد بن صفوان (7) صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام، ارتج (8) الموضوع بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وجاء رجل باكيا، وهو مسرع مسترجع، وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام، فقال: رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما، واخلصهم ايمانا، واشدهم يقينا، واخوفهم عزوجلا، واعظمهم عناء واحوطهم (9) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب، واكرمهم سوابق، وارفعهم درجة، واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله، واشبههم به

_____ (1) في المصدر والبحار: يا على انت الامام

بعدي والامير، وانت صاحب بعدي والوزير، ومالك في امتي من نظير - يا على انت قسيم الجنة.. (2) امالي الصدوق: 47 ح 4 - وعنه البحار: ج 37 / 254 ح 1. (3) هو احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي المتقدم ذكره. (4) هو محمد بن خالد البرقى المتقدم ذكره. (5) عمر بن ابراهيم بن خالد الكردي الهاشمي مولا هم توفي بعد سنة (220) هـ. (6) عبد الملك بن عمير: بن سويد بن حارثة القرشي اللخمي المعروف بالقبطي توفي سنة (136) وله (103) سنة - تقدم ذكره. (7) اسيد بن صفوان (بفتح الهمزة) ترجمة ابن الاثير في " اسد الغاية " ج 1 / 90 وقال: له صحبة عداده في اهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير. (8) ارتج: اضطراب. (9) احوطهم: اشدهم حياطة وحفظا وصيانة.